

600 محام يقدمون أدلة ضد الاحتلال لـ "الجناية الدولية" بتهمة الإبادة والتطهير العرقي



الخميس 25 يناير 2024 05:34 م

قدم فريق يضم أكثر من 600 محام من أنحاء العالم أدلة إلى المحكمة الجنائية الدولية في إطار دعوى أقاموها ضد الاحتلال الإسرائيلي بتهمة ارتكاب جرائم الإبادة والتطهير العرقي في قطاع غزة

جاء ذلك في اجتماعين منفصلين عقدهما المحامون مع كل من مكتب المدعي العام للمحكمة وقسم الضحايا التابع لها، وكان هذا الفريق الذي يقوده المحامي الفرنسي جيل ديفير قدم للجناية الدولية في نوفمبر الماضي دعوى تقع في 56 صفحة للمطالبة بفتح تحقيق في الوقائع المنسوبة لجيش الاحتلال في غزة منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي

ويتتبع نص الدعوى خيوط القضية منذ بدايتها، انطلاقاً من فترة الانتداب البريطاني ووعدهم بلفور ثم نكبة الشعب الفلسطيني، والحروب الإسرائيلية العربية المختلفة واتفاقيات أوسلو عام 1993 والحصار المفروض على قطاع غزة وعملية طوفان الأقصى، ثم الحرب المستمرة على القطاع

ويأتي تقديم الأدلة الجديدة في ملف الدعوى قبل يوم من قرار منظر لمحكمة العدل الدولية بشأن الدعوى التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد إسرائيل بتهمة ارتكاب إبادة جماعية في غزة

من المقرر أن تنظر محكمة فيدرالية أمريكية، غدا الجمعة، أولى جلسات دعوى تتهم الرئيس الأمريكي جو بايدن ووزير دفاعه بتهمة المشاركة في الإبادة الجماعية بقطاع غزة

يأتي ذلك بالتزامن مع الجلسة التي تعقدها محكمة العدل الدولية للنطق بطلب دولة جنوب أفريقيا ضد إسرائيل المتعلق بوقف مستعجل للقتال في غزة بتهمة الإبادة الجماعية

ويرجح قانونيون أن تقبل المحكمة الطلب أو على الأقل عددا من البنود التسعة منه

وتجتمع محكمة العدل الدولية، في الواحدة ظهر الغد جلسة نطق قرار القضاة الخمسة عشر، بعد مداوات استمرت أقل من أسبوعين ومن المتوقع وجود عدد من المتضامين مع القضية الفلسطينية أمام مبنى المحكمة وشخصيات سياسية كما سافرت وزيرة العلاقة الدولية والتعاون (الاسم الرسمي لوزيرة الخارجية) لجنوب أفريقيا ناليدي ياندورا، أمس الأربعاء، إلى لاهاي لحضور جلسة المحكمة التي اعتبرت "تاريخية" كونها قد تُعهد لمحاكمة إسرائيل خلال السنوات القادمة، وتُعرف عن الوزيرة مواقفها المؤيدة لحقوق الشعب الفلسطيني منذ سنوات وفي أكثر من مناسبة دولية

ومنذ عملية طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر الماضي، يشن الجيش الإسرائيلي حرباً مدمرة على غزة خلّفت حتى أمس الأربعاء، 25 ألفاً و700 شهيد و63 ألفاً و740 مصاباً، وفقاً لبيانات وزارة الصحة في القطاع